

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَثْءُ بالفتح والوَثْءَةُ بالمد : وَصْمٌ يُصِيبُ اللَّحْمَ ولكن لا يبلغ العظمَ
فِيَرْمُ وعليه اقتصر الجوهريُّ أَوْ هو تَوَجُّعٌ في العظمِ بلا كَسْرٍ وعليه اقتصر
ابنُ الفوطيَّة وابنُ القطَّاع أَوْ هو الْفَلَكُ وهو انْفِرَاجُ المفاصل وتَزَلُّزُ لُحْمِهَا
وُجُوعُ بعضها عن بعض وهو في اليدِ دونَ الكَسْرِ وعليه اقتصر بعضُ أَهْلِ الغريبِ
وقال أبو منصور : الوَثْءُ : شَيْءٌ الْفَسْخُ في المَفْصَلِ ويكون في اللَّحْمِ
كَالْكَسْرِ في العظمِ وقال ابنُ الأَعرابي : من دُعائهم اللهمَّ ثَأُّ يَدِهِ .
والوَثْءُ : كسرُ اللَّحْمِ لا كسرُ العظمِ . قال الليثُ : إِذَا أَصَابَ العظمَ وَصْمٌ لا
يبلغُ الكَسْرَ قيل : أَصَابَهُ وَثْءٌ وَوَثْءَةٌ مقصور والوَثْءُ : الضَّرْبُ حتَّى
يَرُهِمَ الْجِلْدُ واللحمُ ويصلُ الضَّرْبُ إِلَى العظمِ من غير أن ينكَسِرَ . وَثِئَتِ
يَدُهُ كَفَرَحَ حكاها ابنُ القطَّاع وغيرُهُ وَأَنكره بعضهم كذا قاله شيخُنا . وقال أبو
زيد : وَثِئَتِ يَدُ الرَّجُلِ تَثْأً وَثِئَةً وَوَثْأً وَوَثْأً محرَّكة فهي
وَثِئَةٌ كَفَرَحَةٍ وَوُثِئَتِ كَعُنِي وهو الذي اقتصر عليه ثعلبٌ والجوهريُّ وهي اللغة
الفصيحةُ فهي مَوْثُوءَةٌ وَوَثِئَةٌ على فَعِيلَةٍ وَوَثْأَتْهَا متعدِّياً بنفسه
وَأَوْثِئَتْهَا بالهمز قال اللحيانيُّ : قيل لابن الجِرَّاح : كيف أَصْبَحْتَ ؟ قال :
أَصْبَحْتُ مَرُثُوءاً وَفَسَّسَرَهُ فقال : كَأَنَّه أَصَابَهُ وَثْءٌ من قولهم : وَثِئَتِ يَدُهُ
قال الجوهريُّ : وبه وَثْءٌ ولا تقل وَثِيٌّ أَي بالياء كما تقوله العامَّة قال شيخُنا :
وقولهم : وقد لا يُهمز ويترك همزه أَي يحذف ويستعمل استعمال يَدٍ وَدَمٍ . قال صاحب
المبرز عن الأَصمعي : أَصَابَهُ وَثْءٌ فَإِنْ خَفَّ فَتَ قَلَّتْ وَثٌ ولا يقال وَثِيٌّ ولا وَثُوءٌ
ثمَّ قال : وقد أَغفل المصنِّف من لُغَةِ الْفِعْلِ وَثُوءٌ ككَرُمٍ نقلها اللَّبَلِيُّ في
شَرْحِ الْفَصِيحِ عن الصولي . ومن المصادر الوُثُوءُ كَالْجُلُوسِ والوَثْءَةُ كضَرْبَةٍ عن
صاحب الواعي انتهى . وَوَثْأَ اللَّحْمَ كَوَضَعَ يَثْؤُهُ : أَمَاتَهُ ومنه : هذه
ضَرْبَةٌ قد وَثِئَتِ اللَّحْمُ أَي رَهَمَتَهُ . وفي الأساس : ومن المجاز : وَثِئَ
الْوَتِدَ : شَعَثَهُ وَالْمِثْأَةَ : الْمِيتَدَةَ .

و ج أ